لم يعل فهل يمكن من المراحم الكريمه والعواطف الرحيمه
كذا وكذا او يقول والمسول بلسان الحيا والاعتذار
والخجل الذى ارخى على المخلص الداعى الحجب والاستار ان الله
تعالى لما جعل مولانا محط ركايب الامال ونجايب اهل السوال
وقصد المفتقرين فى كذا وكذا او يقول انى لم اصن
وجهى عن سوالك فصن وجهك عن ردى وضعنى
من معروفك حيث وضعتك من رجايى وانى لامل منكم
ايضا حصول الغنى باعطاء الجهات وزوال العنا بشمول
نظركم لى فى ساير الجهات ولكم من الفقير الدعاء فى صالح
الاوقات يسر الله على يديكم الارزاق والاقوات شكوى حال
غريب وينهى ان عين العز قد اوقعته فى هوة الهوان ورمته
كاف الكربة فى الف الاشجان فاصبح صاد صبره مفقودا
ونون نواله مطرودا فعسى لحظة منكم تخلصه من صاد
صروف الدهر وتنقذه من قاف حروف القهر
الباب الثالث عشر فى اجوبة الكتب والرسايل يقول
بعد السلام والادعية وينهى تجدد دعايه المستمر وولايه
المستقر العقد ورد كتابكم الاعلى ومثالكم الاغلى
فملا القلوب ودادا واقر ناظرا وفوادا فقبله المملوك
قبل فض ختامه وقابله باجلاله واعظامه وانتهى الى
ما تضمنه من الاشارات العاليه وهى كثيره وكبيره او يقول
وينهى تجدد دعايه الذى تهب عليه نسمات القبول وولايه
الذى اوثق الاخلاص عقوده فلا سبيل الى حلها ولا وصول
وورود المثال العالى اعلاه الله تعالى فملا القلوب سرورا
وغدا به القلب مستقرا والطرف قريرا فقبله تقبيل مخلص
فى ولايه مواظب على رفع دعايه وانتهى الى الاشارة

الكريم

الكريمه فيه من امر كذا وكذا او يقول وينهى تجدد دعاء
مرفوع وثناء لا يضيع بل يضوع وورود الامر العالى الذى
على على الاقدار وشرفها وحلى المسامع وشنفها وجمع القلق
والفها وابهج الخواطر وخاطبها ولا سوفها فقبله المملوك
تقبيلا يجب عليه وفهم ما اشار مولانا اليه من امر كذا
وكذا او يقول فقبله قبل فض ختامه وتيمن
بمواقع مصافحة اقلامه او يقول ورد كتابكم
الشريف فاحيا قلبا كان ميتا رميما ورفع بروض نعيمه
عنه عذابا اليما وطرح عن خاطره هما عظيما فقبله
المملوك عند تناوله ولثمه اكراما لمرسله او يقول
وينهى بعد تقديم تحية وافيه منورة بنور الوفاء والوداد
ورفع ادعية صافيه معطرة بعطر الولاء والاتحاد
التى ازهرت بصدق المحبة رياضها وامتلات من زلال
المودة حياضها ان صحيفتكم المنجيه وما فى صحفكم المكرمه
وردت فضاء ورودها سببا للمباه وباعثا لاحكام
احكام الحب والموالاه وذريعة الى رسوخ اركان الاخلاص
وصدق النيه ووسيلة التاكيد مبانى الاتحاد وحسن
الطويه والمامول من محاسن شيم المولى ان يشرف هذا
المخلص بشرفاته الشريفه واخباره السارة اللطيفه
او يقول وينهى تجدد دعاء كاحسانه لا ينقطع مدده
العزيز وثناء قد شيب حمده بنفحات العبير وورود المشرفة
الكريمه والمنة الجسيمه فتلقاها المملوك قايما على قدميه
ووضعها على راسه وعينيه كيف لا وقد رفعت المملوك
قدرا وشدت لرايه ازرا وكسته شذاه الدهر فخرا
او يقول فقبلها المملوك لاثما عند تناولها ووضعها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)